



عشرات الشهداء في جمعة من جهز غازيا فقد غزا، بينما سجلت إحصائية رسمية صادرة عن اتحاد تنسيقيات الثورة السورية نقاط التظاهر أنه بلغ عددها في جمعة من جهز غازياً فقد غزا: 731 نقطة تظاهر، ولو لم يكن إلا الإشارة إلى صمود الثوار واستمرارهم في تحقيق أهدافهم.

درعا:

أكثر من 63 نقطة تظاهر خرجمت في درعا وحوران كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة سورية ودعت إلى تجهيز الجيش الحر ودعمه رغم الانتشار الأمني وتمرز القناصة لاستهداف الأهالي ومحاصرة الأحياء والمساجد وإغلاقها ومنع إقامة صلاة الجمعة فيها خوفاً من الخروج في مظاهرات، وكانت المناطق التي خرجمت فيها مظاهرات ما يلي: درعا البلد - حي السبيل - حي السد - حي الكاشف - حي السحاري - حي شمال الخط - حي القصور - ابطع - الطيبة - انخل - صمام - خربة غزالة - النعيمة - الحراك - بصر الحرير - الغارية الغربية - المتابعة - الغارية الشرقية - الشيخ مسكين - أم ولد - السهوة - الكتبة - عثمان - الكرك الشرقي - غضم - المليحة الشرقية - المسيفرة - الجيزة - كحيل - نصيب - صيدا - الصنمين - جاسم - طفس - تسيل - نامر - معربة - المليحة الغربية - محجه - كفر شمس - قيطة - الحارة - اليادودة - داعل، فتمت مهاجمة النقاط في محاولات حثيثة لتفريق التظاهرات، بينما سقط عدد من الشهداء والجرحى نتيجة قصف مليشيات النظام على بعض المناطق، وواحد تحت التعذيب، فيما كانت قوات الأمن مستمرة في حصار المناطق منها بصرى الحرير لليوم الحادي والخمسين والحراك والمليحتين لليوم السابع والثلاثين وبلدات الغارية الشرقية والغربية والكرك الشرقي لليوم السابع على التوالي، وخلفية لمقابلات بعض الأهالي للجنة الصليب الأحمر قامت قوات الأمن باعتقال العشرات منهم بعد مداهمة منازلهم، إضافة إلى اقتحام بعض المناطق بالمدرعات والدبابات والآليات العسكرية.

هذا وتزداد أزمة الغذاء والمحروقات يوماً بعد يوم بسبب الحصار المفروض على جميع بلدات حوران، ليعاني الأهالي من الثالثون المربيب الجوع والبرد والمخلفة.

وقد وردت أنباء استهداف الجيش السوري الحر ل حاجز لمليشيات النظام في الجيزة، واشتبكات عنيفة بينه وبين

المليشيات في غصّم، بينما دوت انفجارات عديدة في أحياء متفرقة.

ريف دمشق:

لم تكف أيد النظام الاثمة من تطاولاتها على الأحياء والأهالي أثناء محاصراتها للمناطق والمساجد متّعاً لخروج تظاهرات، وسط انتشار واستنفار عسكري كبير، إلا أنها خرجت مظاهرات حاشدة في جمعة من جهز غازياً فقد غزا هتفت بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر، ونصرة سوريا الجريحة، إلا أنها لاقت هجمات شرسة من قبل القوات الأمنية وأعوان النظام، كان ذلك في 67 نقطة منها: سقبا - كفربطنا - زملكا - حموربة - عربين - دوما - حي المنفوش - جامع البغدادي الغربي - جامع التوحيد - جامع الكبير - جامع الهدى - جامع السيد محمود - حي السنديانة - مسرابا - جامع البركات - جامع الزهراء - جامع الصديق - منطقة الجسررين - جامع عمار بن ياسر - منطقة السعدية - الزيداني - مضايا - ببرود - قارة - رنكوس - وادي بردى - التل - وادي حنونة - حربة الغربية - منطقة الغرب - منطقة البيبة - عين منين - دير العصافير - القطيفة - قدسيا - الهاامة - دمر - حي البلد - حي الفضل - جديدة عرطوز - عرطوز - قطنا - داريا - الضمير - السبينة - بيت سحم - المليحة - الكسوة - زاكية وغيرها هتفت جميعها بتسليح الجيش الحر ولاقت معظمها هجمات عسكرية شرسة تحاول تفريتها.

كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة دوت أصوات الرصاص عشوائياً صوب الأهالي والمناطق الآهلة بالسكان والمتظاهرين، كما تجولت الدبابات والمدرعات العسكرية في الطرقات والشوارع وشنّت حملات تفتيش وتمشيط للمنازل بحثاً عن ناشطين ومطلوبين، وقامت بإحرق بعض المنازل، وتمرّكت القنادص في الأسطح لاستهداف الأهالي، وتم قصف بعض الأحياء بالقذائف فألحقت ضرراً بالغاً في البيوت والممتلكات وال محلات والحظائر، فيما شهدت عدة مناطق اقتحامات شرسة خلفت اعتقالات كبيرة للمواطنين.

وقد سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتاب الأسد في عربين بعد استهداف الجيش الحر لأحد الحواجز الأمنية ودبابة كانت هناك تم تدميرها مع قتل عدد من عناصر الجيش الأسدي، وقامت كتيبة شهداء دوما باستهداف دبابة لكتائب الأسد مما أدى إلى تفجيرها بالكامل، كما تم الحصول على غائم من إحدى مقرات العصابات الأسد في عملية نوعية لعناصر الكتيبة، كما دارت اشتباكات قوية في أغلب مناطق حرستا وقامت كتيبة مصعب بن عمر باغتيال نائب قادة أحد الحواجز الأمنية مع أحد مرافقيه في منطقة الشارع العام، وقام الجيش الحر بتدمير سيارة بيـك أـب رـشاـش .٥٠٠ بالكامل في منطقة الوطا برنكوس، وأنباء عن انسحاق مجموعة من القوة العسكرية التابعة للجيش النظامي واشتباكها مع قوى المخابرات الجوية في نفس الموكب تلا ذلك عدة انفجارات ضخمة هزت داريا. بينما كان في الوقت الذي أعلن كوفي أنان انسحاب قوات الأمن من الزيداني ومضايا لم تزل القوات منتشرة تتجول في شوارعها وحواجزها.

دمشق:

في جمعة من جهز غازياً فقد غزا خرجت أحياء دمشق حاشدة بالتظاهرات الثورية تهتف بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ودعمه في 55 نقطة منها: الصالحية - ركن الدين - الميدان - الظاهرة الجديدة - القدم - حي جورة الشربياتي - العسالي - التضامن - دف الشوك - كفرسوسة - الحجر الأسود - الحجر الأسود - القابون - جوبر - المزة - بربة - حي نهر عيشة وقامت قوات الأمن بشن حملة اعتقالات ومداهمات للنقاط التظاهرية وتفرق الجموع بالقوة، حيث أطلق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع، وجرت اقتحامات متفرقة للأحياء وتكميراً للممتلكات والمنازل والأثاث ونهبا وتخريبها، بينما كان دور الجيش الحر يلوح في بعض المناطق، أبرزها كفر سوسه حيث انسحبت قوات الأمن المحطة بجامع الهدى على إثر عملية للجيش الحر بعد اشتباكات عنيفة في مناطق مختلفة في كفر سوسه.

حماة:

تم إحصاء 117 مظاهرة خرجت في 112 نقطة تظاهر في جمعة من جهز غازيا فقد غزا، كان أبرزها في المدينة: حي الأربعين - حي جنوب الملعب - حي مشاع جنوب الملعب - حي الشيخ عنبر - حي الجلاء - حي البياض - حي وادي الحوارنة - حي جنوب الثكنة - حي الكرامة - حي الحميدية - حي الاميرية - حي الشرقية - حي العليليات - حي الفراية - حي الفيحاء - حي الصواعق - حي غرب المشتل - حي ضاحية أبي الفداء - حي القصور من ثلاثة مساجد طلحة الخير مسجد بشر الحافي مسجد عبد الرحمن بن عوفمسجد الشيخ محمود الشفقة - حي كازو - حي الضاهرية - حي التكية - حي المناخ - حي كرم الحوراني - حي طريق حلب من ثلاثة مساجد مسجد زيد بن ثابت من مسجد التوحيد مسجد فاطمة الزهراء مسجد عثمان بن عفان - حي البارودية - حي التعاونية - حي الصابونية من مسجدين مسجد الشهداء مسجد الفلاح - حي باب قبلي - حي النصر - حي السبيل - حي باب الجسر - حي مشاع الأربعين - حي بين الحيرين وفي ريف حماة: خطاب - صوران - طيبة الامام - سلمية - كفر الطون - معزاف - الكريمة - الزيارة - الحويز - الشريعة - عقرب - مورك - ديمو - جرجيسة - لحايا - الحويجة - خنيزير - الجديده - تل ملح - كفرهود - شيزر - التريمسه - حوش التريمسه - الجلمه - حيالين - العشارنه - قلعة المضيق - كرناز - كفرزيتا - اللطامنه - حربنفسه - دقماق - تل واسط - جريجي - كفرنبودة - حمادي عمر - قسطون - بريديج - الحماميات - العشارنة - الزكاة - الزلاقيات - معدرس - طفل - الجبين - العقيربات - المجدل - العشارنه - الباني - تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التويني - جرنية الطار - الحواش - لطمين - باب الطاقة - تمانعة الغاب - دامس - بري الشرقي - تل الدرة - الصياد - الجبين - عطشان - الفجرة - الحرة - الشنابرا - مسعود - سوها - المشيك - العنكاوي - شهريناز - حلفايا - قسطون - كوكب - عين الطاقة - الجماسة - قنبر - طيبة التركي، بينما كانت قوات الجيش والأمن تحشد نفسها لمنع التظاهرات ومحاصرة المساجد والشوارع، ومحاجمة المتظاهرين وإطلاق الرصاص والقنابل الغازية عليهم ما أدى إلى سقوط أكثر من 8 شهداء وبعض الجرحى.

وشهد ريف حماة اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد في القصور والصابونية والمحطة واللطمانة وغيرها، وكان الجيش الحر قد شن هجمات عديدة على القوات الأمنية وحواجزها خلفت أكثر من 25 قتيلاً وجريحاً ودماراً لسياراتين على الأقل، تزامناً مع إطلاق نار كثيف وانفجارات ضخمة في المدينة والريف، بينما كانت قوات الأمن قد داهمت عدة أحياe بالآليات الثقيلة وشنّت حملة تفتيش في الشوارع وأحرقت عدة منازل ومotorات واقتصرت عدة محلات تجارية وسط انتشار أمني كثيف، كما قصفت منازل عديدة في كرناز ومصياف وغيرها.

حلب:

انتفضت أحياe في حلب في جمعة تجهيز الجيش الحر رغم المحاصرة الشديدة على المساجد والشوارع والأحياء، وانتشار القوات الأمنية بكثافة في الطرقات والممرات والحارات، وكانت النقاط التظاهرية قد بلغت 84 نقطة منها: حي بستان القصر - الكلاسة - الفردوس - الشعار - السكري - المشهد - سيف الدولة - صلاح الدين - مساكن هنانو - حي الزهراء - المرجة - حي حلب الجديدة - الحيدرية - الهلك - الميسر - حي بستان القصر - الشيخ فارس - الشيخ مقسود - الصاخور - طريق الباب - سليمان الحلبي -بني زيد - بيانون - جرابلس - الباب - بزاعة - قباسين - صوران - السفيرة - احتيملات - دابق - دارة عزة - تل رفعت - كلجرین - حربتان - منبج - دير جمال - مارع - منغ - اخترین - كفرنایا - كوباني - كفرنوران - اعزاز - شويرين - الجينة - جاسم - السفيرة - تل عرن - تركمان بارح - تقاد، وغيرها و تعرضت بعض النقاط لمهاجمات شرسه واعتقالات عشوائية وملاحقات للمتظاهرين وإطلاق الغاز والقنابل المسيلة عليهم من قبل قوات النظام.

وقد قام الطيران الحربي بقصف حيان وبيانون، تزامنا مع القصف على عنдан وحريتان والملاح وتلبيس ورتيان وتل رفعت وحريتين، بينما اشتدت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات الامن في حريتان وعندان، تم مقتل الشعارات وتدمير عدد من الآليات العسكرية، ونتيجة للقصف الهجمي احترقت عدة بيوت وتضررت المنازل والممتلكات وعشرات الجثث بقيت تحت الانقاض إثر ذلك.

كما استطاع الأحرار تأديب أحد الشبيحة بعد محاولته الاعتراض على المتظاهرين، ومحاصرة القوات الأمنية وإبعادها، كما خطفوا 3 ضباط بعد الاشتباك معهم، وأنباء عن انشقاق دبابة مع 70 عنصراً في تل مصيبيين غير أن الدبابة فجرت إثر اشتباكات وقعت هناك، كما وقعت اشتباكات عالية الوتيرة في منع على إثرها حاصر الجيش الحر جيش النظام في مطار منغ وطالب جيش النظام بالتفاوض لأجل الاستسلام والانسحاب، وقادت كتيبة أسود الشهباء ولواء أحرار الشمال بتدمير 3 طائرات من مطار منغ وخزانات الوقود وتلغيم المطار.

حمص:

تواصل القصف المدفعي على أحياء حمص المنكوبة، وشهدت بعض الأحياء انسحاباً كلياً لقوات الامن بعد اشتباكات ضارية بينها وبين الجيش الحر، وجراء الهجمات الشرسة على المتظاهرين والقصف المتمعمد على الأحياء سقط عشرات الشهداء في حمص بعضها تحت الأنقاض و55 جريحاً، إلا أنها انطلقت تظاهرات حاشدة في **نقطة** منها: القربيين - القصير - مهين - الغنطو - حي السباعي - تير معلة - الشمامس - الوعر الجديد - جورة الشياح - الملعب - حمص القديمة - الشراكس - تلبيسة - الرستن - جوبر والسلطانية - وغيرها، وقادت عصابات الأسد بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة عيار 14.5 بعد خروج بعض المظاهرات تحت حماية الجيش الحر، كما أنها كانت قد حاصرت المساجد والأحياء متعدة من الخروج في التظاهرات، وتم استهداف بعض المساجد بقذائف صاروخية.

حيث كانت جمعة تجهيز الجيش الحر قد نددت بالصمت العربي والإسلامي داخل وخارج سوريا وطالبت بتسليح الجيش الحر وتغتيبي المناطق المنكوبة، ووقعت اشتباكات بين الجيش الحر والكتائب الأسدية في بعض المناطق بينما كانت قد شهدت بعض المناطق تحليقاً للطيران الحربي على ارتفاع منخفض.

إدلب:

الجمعة من جهز غازياً فقد غزاً كانت في إدلب ذات حماس وبسالة، فالمتظاهرون خرجوا في هنافات عالية بتسليح الجيش الحر وإسقاط النظام وإعدام بشار والتنديد بجرائم النظام ومجارذه التي شنها منذ أول الثورة على شعبه المدني الأعزل، ومنذ صباح الجمعة والمساجد والأحياء محاصرة من قبل أعنوان النظام الذي فقد شرعنته خوفاً من خروج التظاهرات، إلا أنها خرجت في **نقطة** منها: خان شيخون - كفروhma - حاس - كفرنبل - جبل الزاوية - الرامي - الباردة - سرجة - النيرب - أورم الجوز - دير سنبل - فركيا - شنان - معرة النعمان أريحا - كورين - دير شرقى - معرشورين - معرشمصة - حزارين - الناجية - كيسة بنى عز - جسر الشغور - بفطامون - البشيرية - الكستن - دركوش - سهل الروج - سرمين - بسلا - أم زيتونة - عابدين - مدايا - كفريحملول - تلمنس - معرة حرمة - سلقين - معرتماتر - معريليت - ركايا - كفرسجنة - الصالحة - التح - التمانعة - حيش - بنش - معرزيتا - الفطيرة - زردنا - النقير - سفوهن - الشيخ مصطفى - اسقاط - قسطون - معرة مصرین - الغدفة - سراقب - جبالا - الهبيط - كفرعويد - رام حمدان - خان السبل - كفردريان - ناحية سنجار - كفرعيم - معصران - جرجناز - سرمندا - جوباس - معارة النعسان - ارمناز - حفسوجه - كفترخاريم - داديج - كفرعروق * - تركيا - مخيم كلز وغيرها، لاقت كثير من النقاط هجمات شرسه وقنابل مسيلة للدموع بغية تفريتهم، بينما اقتحمت بعض المناطق من قبل القوات الأمنية التي مارست فيها أنواع التشبيح، وانسحبت قوات الجيش السوري من حزانو وكللي بعد اقتحامها الشرس مخلفة دماراً شاملًا بالمنازل، تحت

تحليق للطائرات الحربية والمرهوجية وتحركات أمنية كبيرة، كما شهدت معرة مصرین وكفر يحمل قصفاً عنيفاً من دبابات ومدفعيات وطيران حربي، وجرت اعتقالات عشوائية وتدميرات للمنازل والمساجد والمعهد الشرعي.

اللاذقية:

حاصرت قوات الأمن مساجد اللاذقية بعد انتشارها في كافة الأحياء المتنفسة، ولما لم تحل بين الأهالي وبين التظاهرات قامت بمحاجمة المتظاهرين في الأحياء كافة حيث كانت قد خرجت في 21 نقطة موزعة فيما يلي: اثنتا عشرة نقطة في مدينة اللاذقية: "جامع البيرقدار والحسين وقرب هامبو في مشروع الصليبية". جامع الفتاحي وشارع الاسكان في الصليبة. جامع عبادة بن الصامت في العوينة. جامع البازار في سوق التجار. جامع الرحمن في الطابيات. جامع الجديد في منطقة الصباغين. جامع عمر بن الخطاب في شارع انطاكيا. جامع المهاجرين في الرمل الجنوبي، وفي ريف اللاذقية ست نقاط: "ساحة الحرية في مدينة الحفة. قرية المشيرفة. قرية بابنا. قرية الجنكيل. قرية العيسوية. قرية أم الطيور"، وفي جبلة أربع نقاط: "جامع المنصوري والشاويش في حي الدرية. جامع ابو بكر الصديق في حي الجركس. ساحة السمك" رغم الاستنفار الأمني وتوسيع الحركة العسكرية بكافة الأسلحة لفض المظاهرات التي هي الجيش الحر وطالبت بإسقاط بشار ونظامه، وهتفت مؤازرة للشباب الثائر واحتاججا على القمع الوحشي.

واعتقلت القوات الأمنية عدداً من الأهالي بينهم الشيخ صلاح شالاتي خطيب جامع الفتاحي فقام الأهالي بالتكبير في الشوارع والمنازل في غليان كبير في الشارع مما أدى إلى إطلاق سراح الشيخ، غير أنه بقيت أعداد من المصلين المعتقلين رهينة القبض، وأجبروا على الهاتف لبشرى فاقد الشرعية حين اعتقالهم في الحي، وشوهد الطيران الحربي العمودي يحلق في سماء اللاذقية فوق الشواطئ المحاذية للرمل الجنوبي، وسمعت بعض الانفجارات مدوية في أنحاء متفرقة. وحاول الأمن اقتحام منزل العسكري المشنق محمد مظلوم. واستنفار أمني شديد جداً في جميع أحياء المدينة ومحاولة تكسير بعض المحلات في حي العمارة من قبل بعض الموالين.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

محمود طلاس

محمود سليمان

عبد الرحمن عسكر صالح

حسين الرفاعي

عبد الكريم حمدان سليمان

هلال حمدان الصالح

علي رشدي الاجعة

سالم عبد الكافي البابيدي

محمد ادهم الرفاعي

حسان فرحان البركة

عبد الكريم حمدان سليمان

عبد الله محمود دربي

خلون حسان اكسوح

سليمان هلال

جهاد ماجد حسون

محمود طلاس

رافع عبده الفرا

المصادر: